

# الضمير في قوله تعالى: [فأنزل الله سكينته عليه] | فضيلة

## الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله 043

عبدالقادر شيبه الحمد

لما قال له ان الله معنا وش صار انزل الله سكينته عليه. على من كثير من اهل العلم على ان الضمير عائد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقليل من اهل العلم على ان الضمير راجع الى ابي بكر الصديق - 00:00:00

هو كلام ابن عباس رضي الله عنه عن ابي وائل كثير من اهل العلم على ان قوله فانزل الله سكينته عليه على محمد ولا على ابي بكر؟ كثير من الناس الذكر للرسول اللي قال لا تحزن الله معنا - 00:00:24

وطبعا هو اخر مذكور اخر مركوب يعني اقرب مذكور. فالضمير يرجع لي عادة لكن بعض اهل العلم وهم كثيرون ايضا وقولهم قريب انه لابي بكر انزل الله سكينته على ابي بكر - 00:00:45

اللي يقولون ان الضمير راجع للنبي يقول يعني زاده سكينه فانزل الله سكينته عليه يعني زاد الله من سكينته عليه. لعلمهم جميعا ان محمدا لم تفارقه السكينة قط لو هو داخل الدار - 00:01:05

يوم قبل والكفار دخل الدار والكفار على الباب وعنده خبرهم وعنده خبره يعني كل اسباب الموت الطبيعي موجودة مشروعة وشباب قوي نشط واهل خبرة في القتل والضرب ونتحرك قلبه ولا تزدد مشاعره - 00:01:23

ولا اضطرب صلوات الله لم تفارقه لم تفارقه ومضطربين ان يفسروا فانزل الله سكينتها عليه يعني زاده سكينه على السكينة التي كان عليها طبعا هذا الكود يعني عندي اني ما هو بذاك المنضبط بالحيل - 00:01:45

لعلنا علم اليقين بان النبي محمد لم يلتفت يقول في الحديث الذي رواه البخاري وكان النبي لا في حديث الهجرة. اللي في البخاري وكان النبي لا يلتفت وكان ابو بكر يكثر الالتفات - 00:02:05

وبعدين يقول له لما قال لو نظر احدهم الى اسفل قدم دراهم يقول لا تحزن ان الله معنا يعني السكينة ما فارقت لحظة واحدة اذا مين اللي يحتج للسكينة؟ ابو بكر؟ - 00:02:19

هل حبيبي رحيم. العبد الصالح المرتفع في عين الله وعين المؤمنين والله يقلع ويخزي عيون اعدائي الذين يرفضونهم فانزل الله سكينته عليه كثير من المفسرين يعني على ابي بكر. لا هو اللي محتاج للسكينة - 00:02:35

فلما سمع النبي يقول لا تحزن ان الله معنا اطمأن قلب ابي بكر صار ما عنده خوف ولا رعب لكن العبد البشر بشر اللي ما هو معصوم. لما طلعا وهم ماشيين قل ايضا الطريق - 00:02:57

يلتفت يمين ويلتفت يسار ويلتفت قدام ويلتفت وراء. وهو على الناقة يعني راقبت كأنها ياي معلق في حد يلتفت يمين ويلتفت يسار يدور ليش خايف على النبي محمد؟ لا جبنا ولا حفظ لحياته ولا حرصا على بقائه وسلامته انما كل ما كان يهمه ان يسلم رسول الله - 00:03:12

للمسلمين ويذكر ان النبي قال له ما يعني ما لك لو كان يا نبي الله ا تذكر الطلب عن يميني فالتفت عن يميني ثم يخطر على بال انهم جاءوا من اليسار فالتفت عن اليسار. ثم يخطر على باله انهم جاءوا من خلف فالتفت للخلف. ثم اخاف ان يكونوا تربصوا بنا من امام فهذا جميل - 00:03:32

لا يلتفت يقرأ القرآن قلت لكم البارحة لما جاء سراقه بن ما لك بن جعثم المدلجي رابع رمح وسيفه وجاي عليهم كأنه اسد هصور لم

00:03:51 - يلتفت رسول الله له قط -

وانما يكره القرآن ويرتل على ناقته على ناقته والناقل كانها تحذو بي كانها تحذو به هو يتلو كتاب الله ولن نلتفت الى هذا الفارس

00:04:10 - عبدا حتى قال الفارس الامان يا محمد -

عندما نادى التفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه الامانة وكان ما حدثكم به الليلة البارحة فيقول فانزل الله سكينته

00:04:27 - على ابي بكر -